

كتاب التـوحـيد الـباب (8) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمـه الله بـاب ما جاء في الرـقـى التـمـائـم مقصـود التـرـجمـة بـيان حـكم الرـقـى وـالـتمـائـم وـالـرقـى
جمع رـقـية وـهي العـوذـة التي يـعودـها من الـكلـام - 00:00:00
وـهي العـوذـة التي يـعودـها من الـكلـام وـمعـنى العـوذـة ما يـجـعـل لـلـحـفـظ وـالـحـمـاـيـة وـالـتمـائـم جـمـع
تمـيـمة وـالـتمـائـم جـمـع تـمـيـمة وـهي ما يـعـلـق لـتـتمـيم الـامر - 00:00:26
وـهي ما يـعـلـق لـتـتمـيم الـامر جـلـبا لـلـنـفـع او دـفـعا لـلـضـر جـمـعا لـلـنـفـع جـلـبا لـلـنـفـع او دـفـعا لـلـضـر وـلم يـصـرـح المـصـنـف رـحـمـه الله بـحـكم الرـقـى
وـالـتمـائـم في التـرـجمـة وـلم يـصـرـح المـصـنـف - 00:00:57
بحـكم الرـقـى وـالـتمـائـم في التـرـجمـة لـأـمـرـيـن اـحـدـهـما حـثـ المـتـعـلـم عـلـى مـعـرـفـة اـحـكـامـهـما مـن الـادـلـةـ الـتـي ذـكـرـهـا حـثـ المـتـعـلـم عـلـى مـعـرـفـة
احـكـامـهـما مـن الـادـلـةـ الـتـي ذـكـرـهـا وـالـآخـر اـخـتـلـافـ اـنـوـاعـهـا وـالـآخـر اـخـتـلـافـ اـنـوـاعـهـا - 00:01:24
المـؤـديـ إـلـى اـخـتـلـافـ اـحـكـامـهـا خـلـافـ اـنـوـاعـهـاـ المـؤـديـ إـلـى اـخـتـلـافـ اـحـكـامـهـاـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ فيـ الصـحـيـحـ عنـ اـبـيـ
 بشـيرـ الـانـصـارـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ كـانـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ 00:01:59
بعـضـ اـسـفـارـهـ فـارـسـلـ رـسـوـلـاـ الاـيـقـيـنـ فـيـ رـقـبـةـ بـعـدـ قـلـادـةـ مـنـ وـتـرـ اوـ قـالـ قـلـادـةـ الاـقـطـعـتـ وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ
رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ انـ الرـقـىـ وـالـتمـائـمـ وـالـتـوـلـةـ شـرـكـ. رـوـاهـ اـحـمـدـ 00:02:19
اـحـمـدـ وـابـوـ دـاوـودـ وـعـنـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـكـيمـ مـرـفـوـعـاـ مـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ اـلـيـهـ. رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ. التـمـائـمـ شـيـئـ يـعـلـقـ الـاـولـاـدـ يـاـ عـنـ الـعـيـنـ
لـكـنـ اـذـاـ كـانـ مـعـلـقـ مـنـ الـقـرـآنـ فـرـخـصـ فـيـهـ بـعـضـ السـلـفـ وـبـعـضـهـمـ لـمـ يـرـخـصـ فـيـهـ وـيـجـعـلـهـ مـنـ الـمـنـهـيـ عـنـهـ 00:02:39
مـنـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـالـرـقـاهـيـةـ الـتـيـ تـسـمـيـ الـعـزـائـمـ وـخـصـ مـنـهـ الدـلـيلـ مـاـ خـلـاـ مـنـ الشـرـكـ. فـقـدـ رـخـصـ فـيـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الـعـيـنـ وـجـحـمـهـ وـالـتـوـلـةـ شـيـئـ يـصـنـعـونـهـ يـزـعـمـونـهـ اـنـ حـبـ الـمـرـأـةـ اـلـىـ زـوـجـهـاـ وـالـرـجـلـ اـلـىـ اـمـرـأـتـهـ وـرـوـيـ 00:02:59
اـلـاـمـ اـحـمـدـ عـنـ روـيـفـعـ قـالـ قـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ روـيـفـعـ لـعـلـ الـحـيـاـةـ سـتـنـطـوـلـ بـكـ اـخـبـرـ النـاسـ اـنـ مـنـ عـقـدـ لـحـيـتـهـ اوـ
تـقـلـدـ وـتـرـ اوـ اـسـتـنـجـيـ بـرـجـيـعـ دـاـبـةـ اوـ عـظـمـ فـانـ مـحـمـداـ بـرـيـهـ مـنـهـ. وـعـنـ 00:03:19
ابـنـ جـبـيرـ قـالـ مـنـ قـطـعـ تـمـيـمةـ مـنـ اـنـسـانـ كـانـ كـعـجـلـ رـقـبـةـ. رـوـاهـ وـكـيـعـ وـلـهـ عـنـ اـبـراـهـيـمـ. كـانـواـ يـكـرـهـونـ التـمـائـمـ وـكـلـهاـ مـنـ الـقـرـآنـ وـغـيـرـ
الـقـرـآنـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ ستـةـ اـدـلـةـ 00:03:39
فالـدـلـيلـ اـلـاـولـ حـدـيـثـ اـبـيـ بشـيرـ الـانـصـارـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ كـانـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـعـضـ اـسـفـارـهـ الحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ
وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـوـلـهـ الاـقـطـعـتـ 00:04:00
وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـوـلـهـ الاـقـطـعـتـ فـالـاـمـرـ بـقـطـعـهـ دـلـيلـ حـرـمـتـهـ فـالـاـمـرـ بـقـطـعـهـ دـلـيلـ حـرـمـتـهـ وـكـانـتـ الـعـربـ تـعـلـقـ الـقـلـائـدـ فـيـ
رـقـابـ الـاـبـلـ لـدـفـعـ الـعـيـنـ كـانـتـ الـعـربـ تـعـلـقـ الـقـلـائـدـ فـيـ رـقـابـ الـاـبـلـ لـدـفـعـ الـعـيـنـ 00:04:18
فـيـ حـدـيـثـ بـيـانـ حـكـمـ التـمـائـمـ فـيـ حـدـيـثـ بـيـانـ حـكـمـ التـمـائـمـ وـالـوـتـرـ هوـ حـبـ الـقـوـسـ الـذـيـ يـشـدـ بـهـ السـهـمـ عـنـ اـرـادـةـ رـمـيـهـ وـالـوـتـرـ هوـ
حـبـ الـقـوـسـ الـذـيـ يـشـدـ بـهـ السـهـمـ عـنـ اـرـادـةـ رـمـيـهـ 00:04:47
وـالـدـلـيلـ اـلـاـولـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ انـ الرـقـىـ وـالـتمـائـمـ شـرـكـ رـوـاهـ
اـحـمـدـ وـابـوـ دـاوـودـ وـهـوـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ وـدـالـلـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجمـةـ فـيـ قـوـلـهـ 00:05:11
شـرـكـ حـكـمـاـ عـلـىـ الرـقـىـ وـالـتمـائـمـ وـالـتـوـلـةـ حـكـمـاـ عـلـىـ الرـقـىـ وـالـتمـائـمـ وـالـتـوـلـةـ وـاـطـلـاقـ اـسـمـ الشـرـكـ عـلـيـهـنـ باـعـتـارـ المـعـرـوفـ مـنـهـ عـنـ الـعـربـ

واطلاق اسم الشرك عليهم باعتبار المعروف منهن عند العرب في الجاهلية - 00:05:31
فالمعهود في احوالهم من الرقى والتمائم والتولة انها كلها شرك فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث حكمًا عاماً يشمل جميع الأفراد بل مراده حكمًا يتعلق بالمعرفة منها عند - 00:06:01

العرب فالكلمات المذكورة في الحديث عهدية أي باعتبار ما تعرفه العرب منهن وأما بالامر نفسه فان المذكورات في الحديث ثلاثة اقسام وأما في الامر نفسه فان المذكورات في الحديث ثلاثة اقسام - 00:06:28
أولها ما هو شرك أولها ما هو شرك وهو التولة وتفسيره انه شيء يصنع لعقد المحبة بين الزوجين انه شيء يصنع لعقد المحبة بين الزوجين فهو من جنس سحر العطف - 00:06:55

فهو من جنس سحر العطف وثانيها ما منه ما هو شرك ومنه ما هو مشروع ما منه ما هو شرك ومنه ما هو مشروع وهي الرقى وهي الرقى فان الرقى نوعان - 00:07:23

احدهما طرقاً شركية وهي الرقى المشتملة على الشرك والآخر روكاً شرعية وهي الرقى المأذون بها في الشرع وهي الرقى المأذون بها في الشرع والجامع لاصنافها حديث عوف بن مالك رضي الله عنه - 00:07:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركاً رواه مسلم والجامع لاصنافها حديث عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم - 00:08:21

تكن تاركاً وثالثها ما منه ما هو شرك وما هو محرم وما هو شرك وما منه ما هو محرم وهي التمائم فان التمائم نوعان فان التمائم نوعان - 00:08:41

احدهما التمائم الشركية وهي التمائم المشتملة على الشرك تمائم المشتملة على الشرك والآخر التمائم المحرومة التمائم المحرومة وهي التمائم التي لا تشتمل على الشرك وهي التمائم التي لا تشتمل على الشرك - 00:09:08

كالتمائم القرآنية كالتمائم القرآنية بان يجعل شيء من القرآن ما يحفظه ثم يعلق في عنق المرأة صبياً أو كبيراً صغيراً أو كبيراً فان هذا محرم لقوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمه فلا اتم له فلا اتم الله له - 00:09:45

فهو دال على تحريم جميع انواع التمائم طيب لماذا لم نقل في هذا الصنف انه من التمائم الشركية ما قال الاخ توجيهه اكثر لأن المعلق هنا هو في الاصل سبب يستشفى به وهو - 00:10:22

القرآن فان القرآن شفاء لكن هذا الوضع الذي يوضع عليه غير مأذون به شرعاً فتعلق القلب حينئذ اصله بسبب شرعي بحصول الشفاء وهو القرآن الكريم لكن حكم بحرمة في اصح القولين - 00:10:46

لقوله صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمه فلا اتم الله له فهو يعم جميع انواع التمائم ف تكون التمائم القرآنية تمائم محرمة ولا يقال فيها تمائم شركية الا في حال واحدة - 00:11:11

ما هي نعم احنا نقول في القرآن حنا ما نقول بغير القرآن قلت في القرآن ما يقال لها الا خلق هذا؟ من ذكره بس ما هو بالعبارة هذي بالعبارة اللي ذكرها الاخ - 00:11:36

نعم وتكون هذه التمائم القرآنية في حال تميمه شركية اذا كان توجه معلقها الى صورة التعليق لا المعلق اذا كان توجه معلقها الى صورة التعليق لا المعلق يعني هو لا تستعد - 00:11:50

يعني نظر قلبه الى القرآن ام الى مجرد القلادة المعلقة الى مجرد القلادة المعلقة فهو لا ينظر الى القرآن الكريم وانما ينظر الى مجرد التعليق مثل ايش مثل في غير هذه البلاد طهر الله بلاد المسلمين من الشرك - 00:12:17

تجد هناك محلات تبيع تمائم و اذا جئت ونصحتهم يقولون هذه تمائمه قرآنية ثم تجد الناس يأتون ويقولون عندك تعليق؟ فيقول نعم فيأخذه ويضعه هذا نظره الى ايش نظره الى صورة المعلق صورة التعليق لا الى المعلق - 00:12:39

في هذه الصورة يكون شركاً افاده العلامة ابن باز رحمه الله وهو من دقائق افاداته والدليل الرابع او الدليل الثالث حديث عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب - 00:13:06

علق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذى واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه ومن وكل الى غير الله خذل
ومن وكل الى غير الله خذل وعظم - 00:13:27

بلاؤه وعظم بلاؤه فيكون التعليق محظما لمعاقبة العبد فيه بضد قصده فيكون التعليق محظما فيكون تعليق التمائم محظما بمعاقبة
العبد فيه بضد قصده. والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه انه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة -

00:13:49

ستقول بك الحديث رواه احمد كما عزاه اليه المصنف وهو عند ابي داود والنسائي باسناد صحيح فالعزوه اليهما اولى ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى مع قوله صلى الله عليه وسلم فان محمدا بريء منه - 00:14:19

وبراءته صلى الله عليه وسلم من الفاعل دليل على تحريم فعله وبراءته صلى الله عليه وسلم من الفاعل دليل على تحريم فعله ففيه
حرمة نوع من التمائم وهو تقليد الوتر - 00:14:50

ابتغاء دفع العين وهو تقليد الوتر ابتغاء دفع العين كما كانت العرب تفعله والدليل الخامس هو حديث سعيد بن جبير رحمه الله وهو
احد التابعين من اهل مكة انه قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة - 00:15:11

رواہ وكیع فی جامعہ وابن ابی شیبۃ فی المصنف واسناده ضعیف ودلالته علی مقصود الترجمة فی قوله کان تعدی رقبة ای بمنزلة
اعتقاھا ای بمنزلة اعتاقاھا فجعل تحریر القلب من الشرک - 00:15:35

کتحریر الرقبة من الملك من الملك فجعل تحریر القلب من الشرک کتحریر الرقبة من الملك والمذکور فیه من فعل الشرک هو التميمة.
لقوله من قطع تميمة فالامر بقطعها دال على حرمة - 00:15:59

تعليقها والدليل السادس حديث ابراهيم وهو ابن يزيد النخعي انه قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن رواه ابن ابی
شیبۃ فی مصنفه واسناده صحيح والقوم المرادون فی خبر - 00:16:26

ابراهيم هم اصحاب ابن مسعود. والقوم المرادون فی خبر ابراهيم هم اصحاب ابن مسعود من شيوخه اهل الكوفة كمسروق ابن
الاجدع وعلقمة ابن قيس وعبدالرحمن ابن يزيد في اخرين من ائمه العلم والدين في التابعين من اصحاب عبد الله ابن مسعود -
00:16:52

فان ابراهيم كان بهم حفيا واعتنى بحفظ ما كانوا عليه من العلم والدين. وهو الذي ورثه عن ابن مسعود وفي دواوين المرويات كثير
من کلام ابراهيم الذي يذكر فيه هذا فيقول تارة كانوا يكرهونه ويقول تارة كانوا يرونونه ويقول تارة - 00:17:17

كانوا يحبون يريد اصحاب عبد الله ابن مسعود خبرا عما كان عليه ابن مسعود رضي الله عنه من العلم والدين ودلالته على
مقصود الترجمة في قوله كانوا يكرهون التمائم كلها - 00:17:44

ای كانوا يحرمونها ای كانوا يحرمونها فالكراء في عرف السلف يراد بها غالبا التحرير فالكراء في عرف السلف يراد بها غالبا
التحرير لذكرة ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى
00:18:06

وحفيده بالتلمندة ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الرقى
وتفسير التمائم الثانية تفسير التولدة. الثالثة وان هذه الثالثة كلها من الشرک من غير استثناء - 00:18:31

كيف هذا؟ يقول الثالثة ان هذه الثالثة يعني ايش؟ الرقى والتمائم قال كلها من الشرک من غير استثناء يوافقون ان كلها من الشرک ام
فيها استثناء لماذا فيها استثناء لحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:52

عوف بن مالك في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا افقدم محمد صلى الله عليه وسلم ام
محمد بن عبد الوهاب - 00:19:16

مقدم محمد صلى الله عليه وسلم وما عزت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الا بتقديمها هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ومن
اخبار علماء الدعوة في ذلك ان بعض ملوك ال سعود وفقهم الله ارسل بعض اصحاب الشيخ الى جهات اليمن فلقي فيها بعض العلماء -
00:19:29

فجرى بينهم الكلام ثم قال مناظره انكم قوم تقلدون شيخكم محمد بن عبد الوهاب فحسب فقال له الرجل لو ان محمد بن عبد الوهاب هذا الذي تذكره خرج الان من قبره فقال لنا اتركوا ما دعوتكما اليه - [00:19:53](#)

ما اطعنناه لاننا وجدنا ما اخبر عنه في القرآن والسنة. فكان هو بمنزلة ما يوصلنا اليهما. فلما عرفناهما لم نحتاج اليه فهذا حقيقة اتباع الكتاب والسنة. والظن به رحمة الله هنا انه لا ينازع في هذا - [00:20:14](#)

فقوله رحمة الله الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء اي باعتبار المعهود منها عند العرب في الجاهلية اي باعتبار المعهود منها عند العرب في الجاهلية نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة ان الرقية بالكلام الحق من العين والhma ليس من ذلك. الخامسة ان - [00:20:34](#)

التميمية اذا كانت من القرآن فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب من العين من ذلك السابعة الوعيد الشديد فيمن تعلق وترى. الثامنة فضل ثواب من قطع تميمية من انسان. التاسعة ان - [00:21:04](#)

كلام ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لأن مراده اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:21:24](#)